

نهج السعادة

[14] اخترعها ، وقرن بتوحيده نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فشهرت في السماء قبل بعثته في الارض (13). فلما خلق الله آدم أبان فضله للملائكة ، وأراهم ما خصه به من سابق العلم من حيث عرفه عند استنبائه إياه أسماً الاشياء (14) فجعل الله آدم محرراً

_____ (13) وفي تذكرة الخواص: (ثم أنشأ الملائكة من أنوار أبدعها وأنواع اخترعها [ثم خلق المخلوقات فأكملها (خ)] ثم خلق الارض وما فيها ثم قرن بتوحيده نبوة نبيه وصفيه محمد [ط] فشهدت السماوات والارض والملائكة والعرش والكرسي والشمس والقمر والنجوم وما في الارض له بالنبوة). (14) إشارة إلى ما قص الله تعالى في الآية: (29) وتواليا من سورة البقرة: (وإذ قال ربك للملائكة: إني جاعل في الارض خليفة قالوا: أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماً ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال: إني أعلم ما لا تعلمون، وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قالو: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم: قال: يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال: ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والارض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون). _____